

اعتقال زوجين عراقيين في ألمانيا بسبب استرقاق فتاتين إيزيديتين



أعلن مدعون اتحاديون، اليوم الأربعاء، إن الشرطة الألمانية ألقى القبض على زوجين عراقيين يُعتقد أنهما عضوان في داعش الإرهابي للاشتباه في ارتكابهما جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية بسبب استرقاق فتاتين إيزيديتين وألقي القبض على (توانا إتش.إس) و(آسيا آر.إيه)، أمس الثلاثاء، بسبب معاملتهما للفتاتين بين عامي 2015 و2017 في العراق وسوريا، ولم تفصح السلطات عن اسميهما بالكامل بموجب قانون الخصوصية الألماني.

وقال ممثلو الادعاء إن الفتاتين تعرضتا للإيذاء الجسدي والاعتصاب المتكرر ومنعتا من ممارسة شعائرهما الدينية.

وقال ممثلو الادعاء في بيان إن الزوجين سلما الفتاتين إلى أعضاء آخرين في داعش قبل مغادرة سوريا في نوفمبر تشرين الثاني 2017.

وأضافوا أن "كل ذلك يخدم هدف داعش المتمثل في تدمير الديانة الإيزيدية".

واستند المدعون العامون الألمان إلى قوانين الولاية القضائية العالمية التي تسمح لهم بالنظر في الجرائم ضد الإنسانية في أي مكان في العالم لتقديم مثل هذه القضايا إلى المحكمة.

وفي حكم تاريخي صدر عام 2021، قضت محكمة ألمانية على عضو سابق في داعش بالسجن مدى الحياة لضلوعه في إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية استهدفت إيزيديين.

وبعد ذلك بعامين، أقر المشرعون الألمان أن أركان جريمة الإبادة الجماعية تتوافر في الجرائم التي ارتكبتها مسلحو داعش ضد الإيزيديين في العراق في 2014.

وقتل داعش آلاف الإيزيديين واتخذ من سبعة آلاف امرأة وفتاة إيزيدية سبايا، وشرّد معظم أفراد الجماعة البالغ عددها 550 ألفاً من موطن أسلافهم في شمال العراق.

والإيزيديون أقلية دينية قديمة في شرق سوريا وشمال غرب العراق استهدفتها داعش بسبب عقيدتها التي تجمع عناصر من الزرادشتية والمسيحية والمناوية واليهودية والإسلام.

